

سر صناعة الإعراب

حرف الياء .

اعلم أن الياء حرف مجهور يكون في الكلام على ثلاثة أصرب أصلا وبدلا وزائدا فإذا كانت أصلا وقعت فاء وعينا ولاما فالفاء نحو يسر ويعر والعين نحو بيت وسار واللام نحو طبي ورميت . وقد يكون التضعيف في الياء كما يكون في سائر الحروف من ذلك الفاء والعين وهو قولهم في اسم مكان بين وليس له في الأسماء نظير وقالوا في الفعل يبيت ياء حسنة أي كتبت ياء على أن ذلك شاذ ومن ذلك الفاء واللام قالوا يد وأصلها يدي بوزن فعل يدل على ذلك قولهم أيد فهذا يدل على أن العين ساكنة ويدل على أن اللام ياء قولهم يدت إليه يدا ولم يقولوا يدوت ومن ذلك العين واللام وهو أكثر من الاثنين الماضيين وذلك قولهم حييت وعييت والحية من هذا أيضا عينها ياء وليست واوا كعين لية يدل على ذلك